

لئالی عرفان

از آثار قلم اعلیٰ

لوح رحمت
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كان باقياً ببقاء كينونيته و دائماً بدوام ازليته خلق الموجودات بكلمة امره و اظهر الممكنات لتجلى انوار حبه و جعل قلوب اوليائه عرشاً لاستواء جمال احديته و مرآة لتحكى جلال سلطته و الصلوة و السلام على اول نقطة ظهرت من غيب الأحديّة و اول حرف بها تمت كلمة الجامعة و اول نور اشرق من فجر الهويّة و اول نسيم هبّت من رياض الالهية الذي جعله الله في عالم الأمر مظهراً لظهور جميع اسمائه و صفاته و في عالم الخلق سمّاه محمّداً بين عباده و على آله و صحبه و سلّم تسليماً كثيراً.

يا ايها المتعارج الى جبروت التوحيد و المتصاعد الى ملكوت التفريد قد وصل الى كتابك و عرفت ما ذكرت فيه عن مسألة التي تذهل عنها العقول و تحيرت منها النفوس و كأنّ جنابك اردت من هذا الفانى تفسيرها و كشف رموزها و هتك قناعها و غطاؤها مع انى ما ادّعت شئون العلميّة و البلوغ الى معارج الحكمة من اسرار الله المودعة فى هياكل البشريّة مع ذلك و ما سمعت ضوضاء المشركين و غوغاء المنافقين فيما قالوا فى حقّى و ارادوا على نفسى كيف يقدر ان يدلع هذا الديك الالهى فى حديقة المعانى او ان تطير هذه الحمامة فى رياض الفصاحة ولكن لما وجدت فى وجهك انوار المحبة و فى قلبك حبّ اسرار الالهية اجرى عليك شطاً من هذا البحر الأعظم المواج و من هذا الغمام الهائل اللّجلاج ليكون دليلاً لحبى اياك من حينئذ الى يوم الذى تحشر العاشقون تحت لوائه و تجمع

العارفون عند اشراق انواره فاعلم بأن العرفاء الذين بلغوا الى لجج ابحر العناية و عرفوا اسرار البداية فى النهاية يتكلمون بكلام فى الظاهر و يريدون منه المعانى فى الباطن و هذا من سننهم و عاداتهم لذا يكفرونهم بعض الجهال و يسبونهم اصحاب الجدل و يحاجون بهم اهل الضلال فى المقال و من [جملة] كلماتهم هذه الكلمة و انها تكون نوراً و رحمةً للأبرار و نقمةً غضباً للفجار و لما وصلنا الى هذا المقام من الكلام اردنا ان نذكر بعض المقامات ليظهر لجنابك السبيل قبل القاء الدليل من هذا العبد الدليل الذى ابتلى فى هذه الظلمات الطويل و يسمع من قلبه العويل كل من سكن فى ديار الخليل و دخل فى سرادق الأحديّة عند مكاشفة انوار الجليل فاعرف بأن أول اشراق شمس الالهية فى العوالم الملكية استوائه على عرش الرحمانية و من هذا التجلى ظهرت انوار الرحمة من سلطان الأزلية على الممكنات و هذه الرحمة انقسمت على قسمين قسم سميت بالرحمة المنبسطة و الرحمة الكلية و الرحمة الجامعة و الرحمة المخزونة و الرحمة الاطلاقية و الرحمة المحيطة و امثال ذلك مما ذكر فى كتب العارفين قدس الله تعالى اسرارهم و ارواحهم و هى رحمة التى تعطى من دون سؤال و تنفق على الممكنات و الموجودات من البدايات و النهايات من غير الاظهار اعم من ان يكون بالاضمار او بالاجهار و هذه من رحمة التى سبقت كل شىء مما كان و عما يكون فى عوالم المصنوعات و المخلوقات و بهذه الرحمة المنبسطة تظهر ربوبية الكلية من ربى الحقيقى على كل من فى السموات و الأرض و بها يرزق كل شىء و يعطى كل شىء قبل طلبه و مشيئته و ارادته كما ان جنابك سمعت و عرفت عن آدم الأولى على نبينا و عليه الصلوة و التسليمات بأن الله تبارك و تعالى لما خلقه بقدرته و نفخ فيه من روحه و صوره على صورته هياً له اسبابه و كل ما كان محتاجاً اليه و كذلك فانظر فى الأطفال بأن الله تبارك و تعالى قدر لهم رزقهم و كل ما يحتاجون به قبل ظهورهم و تولدهم و انهم حين خروجهم عن بطون امهاتهم ليجدون ارزاقهم من غير ان يسئلوها او يطلبوها لأنهم ما كانوا فى الدنيا حتى يسئلون شيئاً و يطلبون امراً و لما جرى ماء هذه الرحمة عن بحر الأحديّة فى عالم الصمديّة لذا جعلها الله مقدسة عن الحدود و الجهات و منزّهة عن الطلب و السؤالات و لذا سمى الله نفسه رب العالمين و انى لو اذكر هذا المقام العالى و

هذا الأمر المقدس المتعالى بدوام عمري و بقاء كينونتي ما يفرغ حب قلبي عن هذا المقام الأعظم و هذا الرمز المنمنم الأكرم ولكن اختصرت في ذكره لثلاً تكسل في مطالعته و ملاحظته و نسئل الله بأن يوفقك بالوصول الى اسراره و البلوغ الى مواقعه و انه هو فعّال لما يشاء و انه هو العزيز الكريم و قسم سمى بالرحمة المحدودة و الرحمة التقيديّة و امثال ذلك و من هذه الرحمة ينزل من غمام العدل غيث العطاء بعد طلب العباد في عالم الايجاد و هذا مقام العدل اى اعطاء كلّ ذى حقّ حقّه و هذا مقام هندسة الايجاد بعد الانوجاد و مراتب القدر في الاشهاد و الانشاء كما نزل من جيروت البقاء على خاتم الأنبياء صلى الله عليه و سلم و ان من شىء الا عندنا خزائنه و ما ننزله الا بقدر معلوم و من ذلك المقام تموجت ابهر القدرية في عوالم الملكية و اشرفت شمس الربوبية في سماء الجودية

الله اكبر هذا البحر قد زخرا و هيّج الريح موجاً يقذف الدررا و هذا مقام الذى زلت فيه اقدام العرفاء و زلقت ارجل البلغاء كما سئل احد من الأولياء عن هذا المقام الأظهر و هذا المنظر الأكبر و اجابه بأنه بحر زخار لا تلجه و فى مقام آخر ليل دامس لا تسلكه و بعد قال القدر سرّ من سرّ الله و حرز من حرز الله مختوم بختام الله مطوىّ فى علم الله رفع الله عن العباد عرفانه و وضعه فوق شهاداتهم لأنهم لا ينالون بسرّ الصمدانية و لا بتجلّى الرحمانية الى آخر القول و كما تشهد اليوم اختلافات الأمم [لم يكن] الا من عدم عرفانهم بهذا الأمر الأكرم و الا لو وصلوا الى هذا المقام الكبرى و هذا الرمز العظمى لن يعترض احد احداً و لن يلم نفس نفساً كما غرّد الورقاء على اغصان سدره البقاء عجبت لمن اشتغل بعيوب الناس و هو غافل عن عيوب نفسه و فى هذا المقام ينبغى بأن كلّ احد يتوجه بنفسه و يهدبها عمّا نهاه الله عنه و لا يعترض على احده بهواه و يسئل كلّ ما يرد عليه من امر دينه عن الذينهم كانوا مرايا علم الله و مظاهر امره و مطالع حكمه و مواقع نهيه و لهؤلاء النقباء حقّ بأن يأمروا الناس بالمعروف و ينهوا العباد عن المنكر و هم الذين يسارعون فى الخيرات و يركضون الى حسنات و ليس لدونهم من هذا الكأس نصيب و لغيرهم اليها من سبيل فوعمرک لو لا خوفى عن نمرود ارض النفس و ملئه لألقى عليك من معارف الالهية ما تقربه عيناك و تبلى

الى كلّ ما اردت عن هذا الحوت المتبلبل في التراب ولكن مع ابتلائي بين يدي هؤلاء الفسقة الفجرة لن اقدر ان افتح عليك باب العلم و العرفان بمفاتيح الحكمة و البيان و اذكر لك من تعنيّات طور البقاء على اغصان شجرة الايقان و انّ جنابك احصيت بعض ما ورد علىّ من رمى الشقاق و ما ضرب على فمى من ايدى الغلّ و النفاق و انهم في كلّ يوم يشاورون في امرى على ما هم يريدون و انا نسئل الله بأن يجرى علينا ما يحبّ و يرضى من حكم القضاء في عوالم الامضاء و سيظهر ذلك و بعض ما ارادوا لأنى انفقت روى و نفسى و جسدى في سبيل محبوبى و اشتياقى الى الله كاشتياق العين الى الجمال و الحوت الى الزلال بل ازيد من ذلك و اعلى عما يحصى من القلم على الألواح ولكن لا تظهر ما اشركناك حتّى يظهر لك ما القينا عليك اذا تركنا القول و رجعنا الى ما كنّا فى ذكره فاعلم بأنّ فى ذلك المقام اى مقام القدر يجرى كلّ الأمور على الترتيب الطبيعىّ و الميزان الاصلىّ على ما قدر من تقدير الأزلّى و لكلّ شىء فى ذلك المقام مقدار و حدود و تكليف لو يتجاوز عنه اقل من سمّ الابرة ليخرج عن حصن الله الذى بناه بأيدى امره لحفظ عباده و من خرج عن حصنه فليس له اليه من سبيل و لا الى حياض رحمته من دليل الاّ بأن يتوب و يرجع اليه و انّ جنابك لو تشهد بعيون سرّك لترى بأنّ هذه الشريعة المطهرة فى الحقيقة حصن اللاهوت فى ارض الناسوت ليتحصنوا فيه عباد مكرمون الذين لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون و غيرهم من العباد الذين ارادوا ان يدخلوا فى حصون شداد و من يدخل فى هذا الحصن لن يأخذه رمى الشبهات و الظنونات و لا يمسه من نصب و لا من كره و من خرج عنه يأخذ السارق ثياب معرفته و رداء ايمانه و شعار توكله و دثار توسّله و يترك عرياً عن اثواب الجميلة التى نسجها الله بأيدى نبيّه و رسوله و صفوته اعادنا الله و اياكم من شرّ هذه السرقاء الذين لا يكتفون بالأموال و لا بما يتعلّق بالجلال فى عالم التفصيل بعد الاجمال بل يأخذون من الناس كلّ ما اعطاهم الله من قمص عنايته و اثواب مكرمه و فى هذا المقام يصدق عليهم الفقر الذى يورث سواد الوجه فى الدارين كما غنت عندليب الأحديّة فى رياض الصمديّة الفقر سواد الوجه فى الدارين و كاد ان يكون كفراً فوعمرى لو اذكر لك اسرار هذه الاشارات لتقطع عن كلّ من على الارض و تطير الى مدينة الصفات

عند تجلّي انوار الذّات ولكن القلم يمنغى عن ذلك و اللّوح يصدّنى عن هذا و نسئل الله بأن يظهر ايّماً يستشرق فيها شمس العلم عن افق الحكمة و يطلع فيها قمر الأسرار من الله المقتدر العزيز الغفّار فلما ثبت حكم الاعطاء لكلّ من فى السّموات و الأرض على قدر استعداداتهم و مراتبهم فاعرف بأن السّالك الّذى سافر الى الله و هاجر اليه و انقطع عن الوطن الفانية و اراد العروج الى الوطن الباقية لتكشف له اسرار المكنونة و الحقايق المخزونة و تظهر له جراسيم الأحديّة و ظهورات الصّمدية و اذا وصل الى ذلك المقام الرّفيع و هذا الوطن المنيع حقّ عليه بأن يكون اميناً لخزائن علم الله و معتمداً للآلئ اسرار حكمته و ينبغى له بأن يكون حافظاً لهذه المعارف المودعة فى اوعية قلوب المنيرة من عندالله خالق البريّة و يحفظها بمثل عينيه و يكتمها فى صدره و أنّه لو يكشف حرفاً من هذه الأسرار لغير اهله يجرى عليه ثلاثة جنايات الأوّل الخيانة لأنّه خان الله فى افشاء اسراره لغير اهله و الثّانى الظّلم لأنّه اعطى هذا المقام لغير اهله و حمل عليه ما لا يطيقه و لن يقدر ان يحمله لذا يثبت عليه حكم الظّلم و اىّ ظلم اكبر عن ذلك و الثّالث القتل لأنّه اضلّ هذا المسكين و قتله قتلاً ايمانياً لأنّه لمّا لا يقدر ان يعرف هذه المعارف الالهية تزلّ قدماه عمّا كان عليه فى امر مبدئه و معاده لذا يصدق عليه حكم المقتول و يجرى على قاتله حكم القصاص و هذا القتل عند اهل الحقيقة اعظم و اكبر من قتل الجسد لو انتم بطرف الفؤاد تنظرون كما تدلّ بذلك ما نزل من ملكوت الأحديّة على طلعة الأحمدية روحى و روح من فى لجج الأنوار فداه فى حقّ حمزة سيّد الشهداء و ابوجهل أو من كان ميتاً فأحييناه و جعلنا له نوراً يمشى به فى النّاس كمن مثله فى الظّلمات و ليس بخارج منها اذا تفكّر فى هذه الآية المباركة ان كان المقصود من الموت موت الظّاهريّة و الحيوة حيوة الظّاهريّة لن يصدق على الحمزة حكم الموت و لا الحيوة لأنّه فى الظّاهر كان حياً بحيوة العنصريّة الظّاهريّة بل المقصود من الموت فى الآية الشّريفة و الكلمة الالهية موت الايمانية و الموت القلبيةّ فانّ الحمزة رضى الله تعالى عنه لمّا آمن بالله و آياته و برسوله الّذى ارسله بالحقّ صار حياً بحيوة الايمان و شرب عن كأس الحىّ الحيوان من عين الايقان يصدق عليه حكم الموت اى عن العوارض الحديّة و الحيوة اى الحيوة الباقية الايمانية و بالعكس يجرى الحكم على ابوجهل و هذه الحيوة

الايمانية يبقى ولا يفنى ويدلّ بذلك قوله تعالى فلنحيينه حيوه طيبه و اما الحيوه الظاهرية تفنى كل نفس ذائقة الموت و بذلك ثبت بأن الموت الايمانية اعظم من موت الظاهرية فلما ثبت ذلك يثبت بأن القتل الايمانية ايضاً اعظم عن قتل الجسديه و لذا يجرى على هذا القاتل حكم القصاص فلما اثبتنا حكم القصاص على العارف المكاشف بدلائل واضحه و براهين متقنه فاعرف بأن لن يقدر احد ان يجرى عليه القصاص الا الذينهم شربوا الرّاح عن ساقى الجمال فى عالم الأرواح قبل ظهور الخلق فى عالم الأشباح و لهؤلاء الأقطاب ينبغى ان يجرى عليه الحكم لأنه ينبغى ان يجرى عليه حكم القصاص من لا جرى عليه حكم الحد لا كل همج رعاع الذين لا يعرفون الحق عن الباطل و لا الظلمة عن النور اذا نكتفى بما ذكرناه لك و نختم الكلام بأن الحمد لله رب العالمين و السلام على من اتبع الهدى.

هو الأقدس الأعرز الأعظم الأبهى

يا احمد قد سمعت ندائى اذ كنت حاضراً فى محضرى و رأيت امواج بحر بيانى و ارتفاع سماء حكمتى ان ربك لهو المهيمن القيوم و نسمعك مره اخرى ندائى الأهلئ لي جذبك الى الأفق الاعلى ان ربك لهو الحق علام الغيوب ليس هذا يوم القعود قم باسم ربك ثم ذكر الناس بهذا اليوم الذى فيه ينادى المناد انه لا اله الا هو العزيز الودود هذا يوم الذكر و البيان ان افتح باب اللسان بمفتاح اسم ربك المقتدر على الغيب و الشهود و قل يا ملأ العالم قد ظهر الاسم الأعظم ان افرحوا و توجهوا اليه بالأفئدة و القلوب اى احمد انشاء الله بعنايت الهى مدير كوثر حيوان باشى امروز روزيست كه جميع ذرات بنداى قد ظهر منزل الآيات ناطقند بايد بكمال حكمت و بيان اهل امكان را بشرط رحمّن دعوت نمائى و از رحيق حيوان كه از قلم رحمّن در كل احيان جارى و ساريست نصيب عطا كنى امروز روز تبليغ است بقوت اسم اعظم ندا كن كه شايد امم باصغاي آن فائز گردند و بجنّت عليا كه مظهر كلمه اولى است مشرف شوند اى احمد ذكرت لدى العرش بوده و خواهد بود و لحظات عنايت الهى باو بوده و هست ولكن بايد در جميع احوال بحكمت

ناظر باشی که مباد امری حادث شود و سبب ضرر عباد گردد اگر بدوستان الهی ملاقات نمودی تکبیر برسان و بایام ظهورش متذکر نما که شاید نار ذکر حجبات خلق را بسوزاند و بحق نزدیک نماید دنیا فانی بوده و خواهد بود قسم بآفتاب بیان که از مشرق فم رحمن مشرقست که اگر نفسی در آنی بدیده بصیرت ملاحظه کند و تفکر نماید جمیع را معدوم و مفقود مشاهده کند مگر نفوسیکه بحبل محبت رحمانی متمسکند و باذیال کرم متشبث عمری انهم هم الفائزون و انهم هم المقربون و انهم هم المخلصون طوبی لک و لهم و للذین کسروا سلاسل الأوهام باسم ربهم مالک الأنام البهَاء علیک و علیهم من لدی اللّٰه ربّ العالمین.

بنام خداوند یکتا

قلم بیان باذن رحمن در دریای معانی سیر نمود و چون باراده سلطان حقیقی بیرون آمد قطرات چند از او چکید و بهیئت صورت حروفات ظاهر و بعد نسیمی از مکمن مشیت رحمانی مرور نمود و سبب ترکیب حروفات مقطعات گشت و کلمه اننی انا الله لا اله الا هو هویدا شد و اینکلمه مبارکه بمثابه آفتاب از افق سماء کتاب الهی مشرق طوبی لمن فاز بها ویل لکل غافل مریب و از ظهور این کلمه دو اثر کلّی در ابداع ظاهر نار و نور چه که هر نفسی باو اقبال کرد لدی اللّٰه از اصحاب یمین که بانوار وجه فائزند محسوب و هر که اعراض نمود از اهل نار مذکور الحمد لله آنجناب از ماء حیوان که بکوثر عرفان در کتاب الهی معروف است زندگی یافتند و بحیوة جدیده فائز شدند اینمقام را بکمال جدّ و اجتهاد حفظ نمایند دنیا را وفائی نبوده و نیست چنانچه در کلّ حین مشاهده میشود طوبی از برای نفسیکه بسبب دنیای فانیه از ملکوت باقی محروم و ممنوع نماند عنایت حق نسبت بانجناب بوده چنانچه در مواضع عدیده حفظ فرموده و خواهد فرمود ان اشکر ربک العلیم الخبیر انا نبشّرك بکلمة من عندنا و نقول انک انت من الامنین ما علیک الاستقامة علی امر اللّٰه و ما علیه ان یحفظک بسلطانه المهیمن علی العالمین نسأل اللّٰه ان یظهر منک ما بیتی به ذکرک فی ملکوته و جبروته و فی کتابه المبین الحمد لله ربّ العالمین.

بنام پدیدآرنده عالم

جمیع اهل عالم از برای معرفت حقّ تعالی شأنه و سلطانه خلق شده‌اند و جمیع هم بیوم ظهور وعده داده شده‌اند و لکن چون آفتاب معرفت از افق ظهور طالع و مُشرق شد و بحر بیان بامواج باهر گشت کلّ غافل و از او محجوب مشاهده شدند مگر نفوسیکه سلاسل اوهام را باسم حقّ شکستند ایشانند که از چشمه صافی یقین نوشیدند و از عالم لفظ و ظنون گذشتند و بیحر معانی فائز گشتند تفکر در اعصار قبل نمائید هر وقت و هنگام که مشارق الهام در ارض ظاهر شدند نفوس غافله بر اعراض و اعتراض قیام نمودند و اکثری را باسیاف غل و بغضا شهید کردند الا لعنة الله على القوم الظالمين قد خسر الذين كفروا و اشركوا و غفلوا و ظلموا و ربح الذين استشهدوا في سبيل الله ربّ العالمين از حقّ میطلبیم آنجنابرا تأیید فرماید تا در این یوم که بانوار ملکوت عرفان منور است بآنچه حقّ منیع اراده فرموده فائز شوند و از اشراق آفتاب فضل محروم نگردند فنای عالم بر هر کسی واضحست احتیاج بذکر نیست لذا باید در طلب مقامی که مقدّس از ظنون و اوهام و منزّه از شئون و الوان است بود. قل

يا اله العالم و سلطان الأمم اسألك بأبدية ذاتك و ازلیة نفسك بأن تؤیّدنی علی الاقبال الی افقک الأعلى و مقامک الأسنی ای ربّ ترانی مقبلاً الیک و ناطقاً بثنائک اسألك بأن تجعلنی قائماً علی خدمتک و منقطعاً عن دونک ثمّ اکتب لی یا الهی ما کتبه لأصفيائك الذین فازوا بعرفان مطلع آیاتک و مظهر بیناتک انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم.

بنام خداوند یکتا

حقّ جلّ جلاله اهل عالم را مخصوص معرفت خود خلق فرموده و جمیع را بطراز دانائی و بینائی مزین نموده تا از رَحیق حیوان که معرفت حضرت رحمن است

محروم نمانند و اسبابیکه سبب و علت علو وجود و سمو نفوس بوده بلسان رسل ذکر شده ولكن بعضی را هواهای نفسانیّه منع نموده چنانچه مشاهده می‌نمائید مع آنکه خلق باعتقاد کلّ مخصوص عرفان‌الله خلق شده‌اند از او محجوبند و بغیر او متوجه اعادنا الله و ایاکم عن شرّ الذین اعرضوا عن الله و غفلوا عما امروا به فی کتابه العظیم باید آنجناب متوکلاً علی الله بآنچه الیوم سبب ارتفاع امر و علت تذکر عباد است مشغول باشند این کلمه‌ایست که از قبل و بعد حقّ جمیع را بآن امر فرموده طوبی للعاملین جمیع دوستان آن اراضی را اگر ملاقات نمودید از قبل مظلوم سلام و تکبیر برسانید البهآء علی من استقام علی امر الله و اتبع ما انزله الله من ملکوته العزیز المنیع.

ایضاً از برای یکی از ملاً کلیم

بنام خداوند یگانه

ظهور الهی واضح و مبرهن است بقسمیکه اگر جمیع من علی الأرض من دون غرض در آثار و اطوار و شئون او تفکر نمایند و یا مشاهده کنند یقین مینمایند که او است سلطان وجود در ممالک غیب و شهود آنچه در کتب عدیده مذکور و مسطور امروز در انجمن عالم ظاهر و هویدا است و چون شمس سماء مُشرق و بدر تمام از افق اراده طالع طوبی از برای نفوسی که بنفحات ایام فائز شدند و از غیر دوست آزاد گشتند پیر معنوی در این هوای قدس روحانی پرواز کن او است معین حقیقی و مؤید حقیقی و سلطان حقیقی جمیع کتب مبشّر است باین ظهور اعظم و ناطق است بثنای مالک قدم بعضی چون چشمشان از رمد هوی علیل است لذا نشناختند و باین دنیای فانیه قانع شده و از ملکوت باقی گذشتند انشاء الله بر صراط مستقیم باشی و بذکر دوست یکتا ناطق البهآء علی اهله.

جناب آقا میرزا اسدالله ابن نجّارباشی علیه بهآء الله

بنام دوست یکتا

حقّ جلّ جلاله اهل عالم را بحیات دائمه میخواند و لکن عباد او را بظنون و اوهام غفلت بشأنی ناس را احاطه نموده که در لیالی و ایام بغیر حقّ مشغولند و شاعر نیستند در کلّ حین عذاب مبین از برای خود مهیا مینمایند عنقریب ثمرات اعمال خود را مشاهده کنند و بر خسران خود گواهی دهند طوبی از برای نفسیکه زخارف فانیه و الوان مختلفه و اقتدار فراعنه او را از مطلع نور احدیه منع نمود بحقّ متمسک و باو متشبّث از حقّ میطلبیم عباد خود را محروم نسازد و از رحیق مختوم قسمت عطا فرماید.

از مکاتیب حضرت عبدالبهاء

هو الله

احبای رفسنجان علیهم بهاء الله الأبھی ملاحظه نمایند

هو الله

ای یاران الهی جمال قدم و اسم اعظم با ید بیضائی از صلح و صفا در بین اهل عالم ظاهرگشت جمیع را بصلاح دعوت نمود و از نزاع و جدال منع فرمود ابواب حبّ و الفت گشود و اساس یگانگی و محبت بنهاد ظلمت جنگ و جدال را مکروه داشت و نور و داد و روح و ریحان را ممدوح شمرد پنجاه سال در تربیت نفوس بصبر و بردباری و اصلاح و بی‌آزاری کوشید تا آنکه این جهان تنگ و تاریک را ترک فرمود و بجهان روشن و وسیع صعود نمود از خدا بخواهید که

بمدد ملکوت ابھی مظهر محبت و مودت بر جمیع نوع بشر گردید تا در درگاه
احدیّت مقبول شوید و محبوب آئید و البهآء علیکم یا احبآء اللہ.
ع

هو الأبهی

حصار

جناب ملا حسین ابن ملا ابوالقاسم علیهما بهآء اللہ الأبهی ملاحظه نمایند

هو الأبهی

ای مؤمن بآیات اللہ امروز اعظم آمال و اشرف اعمال که مغناطیس مواهب
ملکوت ابھیست ثبوت و رسوخ بر عهد و میثاق اللہ است چه که اینست سفینه
نجات و اینست باعث حیات اینست عروه و ثقی اینست وسیله عظمی اینست آیت
کبری اینست جبل ممدود بین الأرض و السماء اینست مرقات صعود برفیق اعلی
اینست مقام محمود در جبروت نهی هنیئاً لمن شرب من هذه الكأس الطافحة
بصهآء موهبة اللہ و البهآء علیک.

عبدالبهآء ع

هو الأبهی

ت

جناب استاد ابراهیم خیاط علیه بهآء اللہ الأبهی ملاحظه نمایند

هو الأبهی

ای ناظر بمنظر اکبر اگر توانی از دیبای ایقان و پرند و پرنیان عرفان و سندس پرهیزکاری و استبرق تقوای الهی بر قامت امکان و اندام اکوان جامه ببر و بخیط عروۀ وثقی و حبل الله المتین که عهد و میثاق الهی و ایمان و پیمان ربّانیت بدوز ابرۀ این خیاط حقیقی لسان ناطق و زبان صادق و قلب طاهر و روح ناظر بأفق اعلی و مستبشر بملکوت ابهی است پس ای مخلص در دین الله بکوش و بجوش که خیاط حقیقی گردی و درزی روحانی شوی و البهآء علیک و علی کلّ من تمسک بحبل الله المحکم المتین. ع ع

هو الأبهی

ای ناظر بمنظر اکبر در جهان امکان بکوش که لانه و آشیانه در جهان لامکان سازی و وجود ترا بپیرا فدا کن تا وجود حقیقی جاودانی یابی مشام روحانی بجو تا نفحۀ الهی یابی و بصیرت بگشا تا جمال یزدانیرا از افق ملکوت ابهی مشاهده کنی و گوش وجدانی باز کن تا با بانگ سروش روحانی همراز شوی دامن خدمت امر الله بر کمر زن تا در انجمن احبّاً سرفراز گردی این طیر آشیانه حیرت ناله جانسوز از حنجر برآورد تا طیور صحرای محبت بجوش و خروش آیند و بیدایع نغمات تسبیح و تقدیس محفل امکان بیاریند تا رشک باغ رضوان شود و غبطۀ لاله زار و گلستان جنان و البهآء علیک. ع ع

کلیفورنیا سنتاکروز

امۀ الله سوفیا انگلهورن علیها بهآء الله الأبهی

,The maidservant of God, Sophia Engelhorn

.Santa Cruz, California

هو الله

ای صاحب قلب نورانی نامهات رسید الحمد لله حقیقت جو هستی و امیدم چنانست که حقیقت گو نیز گردی یعنی بحقیقت نهایت تعلق یابی همانست که مرقوم نموده‌ئی که در دنیا ملجأ و پناهی نیست مگر پناه حقّ جهان جهان آزمایش است و هر کس در فکر آرایش عالم مجاز است نه حقیقت میدان سوء اخلاق است نه عدل و مروّت انسان جز بفراغت قلب و تعلق بملکوت الله راحت و آسایش نیابد و علیک البهَاء الأبهی.

سپتمبر ۱۹۲۰

Abdul Baha abbas